

شيام في شيكاغو

أكذب من خاطب

ويروى أن (الخطب امرأة يشيل جراب الجذب جؤه ابطة) ، ويحكى ان سليمان ابن داوود النبي من يعضفون يدور حول عصفورة ، فقال لاصحابه: اتدرون ما يقول لها؟ قالوا لا يا بني الله، فقال: انه يخطبها نفسه ، ويقول لها : زوجيني نفسك اسكنك اية غرفة شئت في دمشق ، ثم قال: لقد كذب العصفور لان غرف دمشق مبنية بالصخور ولايستطيع ان يسكنها هناك ، ولكن كل خاطب كاذب. وكذلك من يخاطب الدنيا، ويخطب السلطة تراء اول ماينادي بإسعاد الناس، ورفع مستوى معيشتهم، يخاطبهم اول مرة بقوتهم وبلقنهم التي غمست بالدماء على مدى السنوات الماضية ، وخاطب السلطة مثل خاطب الدنيا حيث قال الشاعر:

ياخاطب الدنيا الدنية انها / شرك البلى وقذارة الاقدار دار اذا ما اضحكت في يومها/ ايكث غدا تبأ لها من دار لقد اعلن الفائزون في الانتخابات عن استعدادهم للتعاون مع جميع الاطراف ، ووعودا الناس خيرا ، لتبقى العملية في ذمة التحالفات التي ستخلفي بها الكتل ، ان لافأثر بعد الاحين تكوين الائتلافات ، وهذه النتائج التي اعلنت بالانقاسط ستبقى رهينة التوافقات ، لقد اعطيت هذه النتائج على دفعات استمرت (٢١) يوما ومن ثم اطلقت دفعة واحدة لتعطي الفائزين املا بتشكيل الحكومة المقبلة وهم يعلمون ان فرق مقعدين للفائز عن الذي يليه لايعني شيئا خصوصا وان معظم الكتل ترتبط ببعضها ايدولوجيا وان ديمقراطية العراق ليست ديمقراطية فائزين بقدر ماهي ديمقراطية توافقات وائتلافات. ومن الحكم الجزئية التي خلفها لنا الاقدمون ، حكمة قالها (لاوتسي) الامام الاتية ستاتي بالكثير وستضع الامور في نصابها ، بحسب القوالب الاولى التي نزلت بها الكتل للانتخابات ، فمن غير الممكن ان يتخلى الائتلاف الوطني باسمه الحقيقي المجلس الاسلامي الاعلى عن ائتلاف دولة القانون الذي يقوده حزب الدعوة ، وكذلك بالنسبة للحلف الكردستاني ،اذ لايمكن ان يتخلى عن حلفائه القدامى لياقتل مع كتلة ربما تنادي بالافكار القومية وتعيد العراق والكرد الى الما قبل التسعينيات.

ان التحالفات المؤجلة هي التي رسمت الخريطة الاولى لحكومة العراق السباقة. وهي تأكيد سترسم الخريطة الثانية للحكومة المقبلة. غير هذا الكلام يحتاج الى تدخلات خارجية وفرض ائتلافات جديدة غير ممنهجة ستاتي بالكثير من المفاجآت وعدم التوافق في اتخاذ القرارات حتى تحت قبة البرلمان، وهذا في غير صالح العراق

على الاقل في المرحلة الحالية. وعندما تكون كلمة الحق هي العليا ، تدرب الخيل على خوض غمار المعركة... وعندما تكون كلمة الحق هي العليا تدرب الخيل على اعمال المزرعة).

على هذا الاساس علينا القبول بنتائج الانتخابات ونقلب الصفحة التي كتبها: لنخضعي في العملية السياسية الكاملة بعد نجاح العملية الديمقراطية ، التي رافقها الكثير من الشكوك والانتهاامات. من الممكن ان توجه الخيل اتجاهها آخر لنبدأ عملية البناء والوحدة وننسي التناحرات التي لاتؤدي الا الى الفرقة والتشرذم والعداء، وهذا كله بعيد عن صالح الوطن ومصالحه العليا. النتائج التي ظهرت مع مناظروي عليه من غبن وحيف لكنها اعطت دفعا للشعب العراقي في ان الديمقراطية ماضية الى الامام، وهي يعد ستقطع اشواط طويلة لايلبث فيها طير السعد ان يطير من الرأس الذي حط عليه لانه لم يكن اختياره، ولذا اراح طير السعد وستجعله التوافقات اكثر اتزاناً حين يعطى احد الرؤوس ، ليسلمه رئاسة الوزراء.

عبدالله السكوتي

طالباني يشارك في الاحتفال العالمي الاول بعيد نوروز في طهران

طهران - وكالات

شارك رئيس الجمهورية جلال طالباني في الاحتفال العالمي الاول بعيد نوروز الذي استضافته العاصمة الإيرانية طهران، امس وبحضور الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، والرئيس الأفغاني حامد كرزاي والرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ونائب رئيس الوزراء التركي وعدد آخر من ممثلي الدول.
وادخلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونس و عيد نوروز في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونس و خطوة في اطار نشاطاتها لتشجيع الحوار بين الثقافات وتعزيز التفاهم الإنساني المتبادل.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني وصل الى طهران، مساء الجمعة ، تلبية لدعوة رسمية وجهها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد للمشاركة في اجتماع لرؤساء الدول المحتلة بعيد النوروز.

ورافق الرئيس طالباني خلال هذه الزيارة وفد كبير يضم نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يقام في طهران، كما ومن المقرر أن يصل رئيس وزراء اقليم كردستان السابق نجيبرفان بارزاني إلى طهران للهدف نفسه، كما ويشترك رؤساء عدد من الدول في الاحتفال من بينهم رؤساء دول افغانستان وتركمناستان ووفد رفيع المستوى من انرييجان.

نتائج الانتخابات .. بين رفض وتأيد الكتل المشاركة

بغداد/ المدى

تتم اعادة فرز ما يمكن اعداته من الاصوات حتى لو في بعض المراكز الانتخابية عن طريق اخذ عينات جزئية وليس بالفرز البصري كما اعلن الناطق باسم المفوضية قاسم العبيودي . ونوه الى انه: هذا لايعني اننا نريد ان نعطل العملية السياسية وسوف ننضي الى تشكيل الحكومة لكن مع

بعد ان اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من اذار الجاري ابدى عدد من السياسيين رفضه وشكوكه لهذه النتائج فيما رآها اخرون بأنها شافعة وواقعية رافضين الاتهامات التي وجهت من قبل بعض الكتل السياسية بحصول تزوير في هذه النتائج. وقال عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد ناجي : نحن نحترم النتائج التي اعلنت عنها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لكن هذا لايعني انه ليست هناك طعون او تشكيك بهذه النتائج. و اضاف ناجي في تصريح صحفي: ان النتائج التي اعلن عنها قدمت الكثير من الطعون بشأنها ولا بد من الاخذ بها ومراجعتها حفاظا على نجاج العملية السياسية كونها طعوناً حقيقية لابد من مراعاتها ولاسيما تلك التي قدمت من قبل رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وبعض الكتل النيابية، موضعا ان الاخذ بهذه الطعون سوف يعطي للانتخابات شفافية مطلابة بان

ذلك اتمنى ان تقوم المفوضية بتشكيل لجنة عليا لفحص اوراق الاقتراع والتأكد منها واعطاء النتائج لبقية الاطراف".
من جهته اعتبر عضو ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني نتائج الانتخابات بانها مخيبة للامال والتطلعات التي كان يهدف اليها الشعب العراقي.



هنا وهناك، مبينا ان المواطن فقد ثقته بالانتخابات وجعلته يبحث عن طريقة للتدليل من خلال خروجه للتظاهر ليبرع عن رفضه النتائج بسبب عدم تمكن المفوضية والجهات الاشرية من اجراء الانتخابات بعيدا عن التدخلات الخارجية".
وشدد الحساني على انه "لا يوجد هناك رايح او خاسر في الانتخابات لان تشكيل الحكومة يتطلب حصول الكتلة على النصف زائدا واحد وهذا الامر يحتاج الى تحالفات بين الكتل وان ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني هم الاقرب الى هذا التحالف من خلال المشاورات التي اجريت وسيكون لها شأن كبير في عملية تشكيل الحكومة. في المقابل دعا عضو القائمة العراقية شاكر كتاب الكتل السياسية الى احترام النتائج من اجل انجاح العملية السياسية وتجنب البلاد الازمات السياسية.

وقال كتاب في تصريح صحفي: نحن دعونا وقبل ان يتم الاعلان عن النتائج بفترة ليست بالقصيرة جميع الكتل السياسية الى احترام النتائج الانتخابية التي ستعلن عنها مفوضية الانتخابات مهما كان

شكلها، مشددا على ان قائمته ابدت تاثيرها لهذه النتائج لانها ترى انها واقعية وتمثل رغبة الشارع العراقي .

واضاف : "ما بشأن الاتهامات التي وجهت الى مفوضية الانتخابات بحصول تلاعب وتزوير في النتائج فان هذا الامر يمكن معالجته من قبل المفوضية لانها قادرة على ان تقدم ادلتها بشأن شفافية الانتخابات.

واضاف : ان "كلمة رئيس الوزراء التي ألقاها يوم امس بينت ان الكتل التي لديها طعون على النتائج ستوجه طعونها الى القضاء العراقي الذي سيأخذ قراره بهذا الشأن وانا اعتبر ان هذه الخطوة ايجابية".
وكانت نتائج الانتخابات التي اعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اظهرت حصول ائتلاف العراقية الذي يتزعمه اباد علاوي على ٩١ مقعدا. وحصول ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي على ٨٩ مقعدا . وحصول الائتلاف الوطني العراقي الذي يضم الصوريين والمجلس الاعلى الاسلامي والفضيلة والمؤتمر الوطني والإصلاح الوطني وغيرهم على ٧٠ مقعدا.

فوز صعب لعلاوي في ظل منافسة سياسية حادة

تشكيل الكتلة الاكبر عددا الحكومة بعد الانتخابات، اجاب علاوي: ان الكتلة الفائزة تكلف بتشكيل الوزارة حتى لو فازت بشخصين فهي تكلف رسما بتشكيل الحكومة بحسب الدستور".
فيما تكثت المحكمة الاتحادية العليا بناء على طلب من رئيس الوزراء نوري المالكي، ان تفسير عبارة "الكتلة النيابية الاكثر عددا" يعني ايضا الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمة او اكثر تشكلت في كيان واحد في مجلس النواب وحازت على العدد الاكبر من المقاعد.

وبعد اظهر النتائج النهائية التي اعلنتها المفوضية العليا و اشار المالكي الى ان قائمته ستضمي نحو تشكيل حكومة ائتلاف "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء بشارق بقرق لائتلاف اناك ٩١ مقعدا مقابل ٨٩ لقائمة المالكي و ٧٠ مقعدا للائتلاف الوطني العراقي ، في حين نال التحالف الكردستاني ٤٣ مقعدا.
سارع رئيس الوزراء نوري المالكي الى رفض النتائج معتبرا انها "غير نهائية"، مؤكدا انه سيطعن بها امام المحكمة الدستورية، مضيفا انه لا بد من اجراءات شافعة.

وتؤكد اوساط قائمة علاوي وجود محادثات مع المجلس الاعلى الاسلامي والتيار الصري والتحالف الكردستاني.

وقد توقع محللون ان تزداد المحادثات تعقيدا في ظل المطالب الصعبة للكتل الاخرى، مبينين ان الصعوبات ستفتح باب المساومات والتنازلات المحرجة والصعبة.

وردا على سؤال حول رأي المحكمة الدستورية في اجازة

بغداد/ اف ب

يعود إباد علاوي الى صدارة الساحة السياسية في العراق بعد انتكاف خمس سنوات محققا فوزا صعبا، قد لا يتمكن من استثماره الا بتنازلات مؤجلة لتأليف الحكومة، نظرا للاستقطابات الحادة ورأي المحكمة الاتحادية السماح بتشكيل الكتلة الاكبر عددا بعد الانتخابات. وقال علاوي خلال مؤتمر صحافي غداة اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية ان "المباحثات تبدأ الآن حول الحكومة وتشكيلها، مضيفا: نؤمن بضرورة ان تكون هناك حكومة قوية قادرة على تنفيذ قراراتها، معبرا عن اماله في تشكيل الحكومة بأسرع وقت.

وتابع: سنبذل بالتفاوض مع الكتل السياسية التي فازت او تلك التي لم تفز، فالعراق ليس ملكا لاحد او لجهة، وكلفنا رافع العيساوي مع لجنة البدء بالمفاوضات".

وتؤكد اوساط قائمة علاوي وجود محادثات مع المجلس الاعلى الاسلامي والتيار الصري والتحالف الكردستاني.

وقد توقع محللون ان تزداد المحادثات تعقيدا في ظل المطالب الصعبة للكتل الاخرى، مبينين ان الصعوبات ستفتح باب المساومات والتنازلات المحرجة والصعبة.

وردا على سؤال حول رأي المحكمة الدستورية في اجازة

مرشحان فائزان في ديالى مطلوبان للعدالة بقضايا إرهابية

ديالى /وكالات

صحافي لقائمة ائتلاف دولة القانون عقب الاعلان عن النتائج الاولىلية مساء امس الجمعة ان من القضايا التي يجب الانتباه منها قبل القول بان هذه النتائج نهائية، تطبيق قانون المساءلة والعدالة على بعض المرشحين، فضلا عن الغاء الاصوات الخاصة ببعض المرشحين المعتقلين حاليا بتهم تتعلق بالارهاب .

يذكر ان رئيس القائمة العراقية والفائز الاول فيها في محافظة ديالى نجم عبد الله الحربي معتقل الان بتهم بدلالة المادة القانونية ٤ ا رهاب .

السامرائي والعيساوي يبحثان المستجدات السياسية والتحالفات المقبلة

بحث رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته ايباد السامرائي مع نائب رئيس الوزراء القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي، آخر المستجدات على الساحة السياسية و خارطة التحالفات المقبلة.

وقال بيان لمكتب السامرائي امس:"ان الطرفين ناقشا المستجدات السياسية بعد الاعلان الرسمي

في بعقوبة والوجيبة وحمريين ،

عراقيات يطالبن مجلس النواب والحكومة بتثبيت حقوقهن الدستورية

بغداد/ أكانيزوز

طالبت نساء عراقيات الحكومة ومجلس النواب بأن تضمن حقوقهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نص عليها الدستور. وقالت المحامية ابتسام الشمري بحسب وكالة كردستان لالانباء (أكانيوز): ان المرأة تستحق الكثير من الدعم والاسناد وعدم تهيمشها، من خلال تشريع قوانين تدعمها وتضمن كرامتها في المجتمع، فضلا

عن تعديل القوانين النافذة ابان النظام المباد، والتي تحتوي على فجوات كثيرة تحتاج الى معالجات قانونية".
وفي السياق ذاته اكدت المحامية أمنة الكاتب ضرورة ان تتساوى حقوق المرأة مع حقوق الرجل، كونهما يمثلان حالة واحدة في بناء المجتمع، مضيفة ان المرأة لا تقل قدرة وامكانية في قيادة الاسرة والمجتمع عن الرجل".

وأشارت الكاتب الى ان العنف الذي

مورس ضد المرأة العراقية كبير ويحتاج الى تشريعات ملموسة تحد من هذا العنف، خصوصا في مجالي التعليم والزواج المبكر.
فيما طالبت مديرة اعدادية بنات ولاء اسماعيل السلطين التشريعية والتثقيدية، اصدار قوانين تمكن المرأة اقتصاديا من خلال تخصيص مبالغ ضمن الميزانية الاستثمارية، تجعلها شريكا في العمل الاقتصادي، من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ياديئ الأمر الى ان

تكبر مع مرور الزمن".

واضافت اسماعيل ان "الحكومات والأنظمة السابقة لم تتعامل مع المرأة على اساس انها فرد لا يختلف بالحقوق والواجبات عن الرجل في شيء، مشيرة الى ان هناك الكثير من النسوة يقمن باعالة ازواجهن واولادهن، بل حتى انها تقود اكثر من اسرة من خلال عوائل اولادهن او بناتهن.
ان ذلك قاتل الموظفة نادية محمود إن "كل ما لمسته منذ عام ٢٠٠٣

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشيد بتعاون العراق

الامم المتحدة / وكالات

للكوالة الدولية للطاقة الذرية النشاطات المتعلقة بالضمانات الخاصة بها بفعالية وكفاءة".
ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن مجددا عقب تلقيه تأكيدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدراسة رفع العقوبات المفروضة على العراق والتي تتضمن رفع الحظر على بيع المبيدات الحشرية لاستخدامها في الزراعة.

على ذلك حققت وزارة الخارجية الخطى متقدمة في مساعيها لإخراج



مبنى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

المقبل قرارا برفع هذه القيود عن العراق، مشيرا الى ان المجلس طلب بإزالة القيود المفروضة عليه في مجال اسلحة الدمار الشامل دون انتظار مصادقة مجلس النواب العراقي على البروتوكول الملحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان المدير التنفيذي للوكالة أعد الرسالة وتضمنت التأكيد على التزام العراق.

من جهته قال مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية سعد مطبلي: ان العراق نفذ جميع التزاماته التي اقراها مجلس الأمن سيصدر في اجتماعه

من خلال اتقاء مجلس الامن الدولي بإزالة القيود المفروضة عليه في مجال اسلحة الدمار الشامل دون انتظار مصادقة مجلس النواب العراقي على البروتوكول الملحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان المدير التنفيذي للوكالة أعد الرسالة وتضمنت التأكيد على التزام العراق.

من جهته اخرى اكد ممثل العراق لدى الامم المتحدة حامد البياتي ان العراق وصل الى خطوات متقدمة في انهاء عقود ملف النفط مقابل الغذاء التي تصل الى مئات الملايين من الدولارات الموجودة في بنك bmb الفرنسي.

خطوات ومساعد دبلوماسية لخروج العراق من تحت طائلة الفصل السابع

سنخضع اسسها وسنراتبجياتها الحكومة المنتخبة المقبلة اذا ما توصلت الى حل سياسي مع الكويت

يوسع في خانة الاتفاق.